

٩(شرح صحيح مسلم)) كتاب الصلاة ((المجلس التاسع - للشيخ

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك

وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

ونحمد الله تبارك وتعالى على ان يسر لنا هذا اللقاء وهو السادس والسبعون من لقاءات مدارستنا لصحيح الامام مسلم والتاسع في

كتاب الصلاة نبدأ على بركة الله تعالى ونحن في صبيحة يوم الجمعة - [00:00:20](#)

الخامس من شهر جمادى الاخرة عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على حديث

عمرو الناقد التاسع عشر بعد الاربعة مئة - [00:00:40](#)

من احاديث ما يتعلق باستخلاف الامام اذا عرظ له عذر ونحو ذلك فتبدأ على بركة الله نسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع

والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:56](#)

على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب

العالمين انا مين؟ باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله تعالى قال قال حدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد ابن

حميد - [00:01:18](#)

قال عبد اخبرني وقال الاخران حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم ابن سعد وحدثني ابي عن صالح عن صالح ابن عبد عن ابي شهاب قال

اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه - [00:01:38](#)

حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجر فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه

ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتتا ونحن في الصلاة من فرح بخروج - [00:01:58](#)

خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكس ابو بكر على على عقبه ليصل الصف. وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجو

للصلاة فاشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان اتموا صلاتكم. قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر

- [00:02:18](#)

قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك. نعم. قال وحدثني عمرو ابن الناقد وزهير ابن حرب قال حدثنا سفيان ابن

لدينا عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه

القصة وحديث - [00:02:38](#)

صالح اتم واشبع. قال وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري. قال اخبرني انس

ابن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما قال حدثنا محمد بن المثنى وهارون ابن عبد الله - [00:02:58](#)

قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال لم يخرج الينا بنبي الله صلى الله

وسلم ثلاثا فاقامت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم. فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب رفعه. فلما وضع لنا - [00:03:18](#)

هو نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ما نظرنا منظرا قط وكان اعجب الينا من من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضع لنا قال

فاوما نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشند مرضه فقال مروء ابو بكر فليصلي بالناس فقالت عائشة -

00:03:58

رضي الله عنها يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق متى يقيم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال مرء ابا بكر فليصلي بالناس فان كنا صواحب يوسف قال وصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

هذا الحديث حديث انس وحديث ابي موسى مثل الاحاديث السابقة التي مرت معنا في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها

واستخلاف النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر في الصلاة ذكر - 00:04:35

امر النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر ان يصلي بالناس فيه دلالة واضحة على انه لا ينبغي لاحد ان يتقدم ويصلي بالناس الا باذن من

الامام وهذا قول معتبر قال به الحنابلة واهل الاثر - 00:04:59

والتقدم بين يدي الامام والصلاة بالناس بدون اذنه نوع من الافتيات نوع من الافتيات قال انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

الذي توفي فيه ذكرنا انه استمر وجعه عليه الصلاة والسلام اشتد من يوم الخميس والجمعة والسبت والاحد وتوفي من يوم الاثنين

مساء قال حتى اذا كان يوم الاثنين وهو اليوم الذي توفي فيه - 00:05:45

صلوات ربي وسلامه عليه وهم صفوف في الصلاة وفي رواية سفيان قال كشف الستارة يوم الاثنين كشف الستارة يوم الاثنين وفي

رواية عبد الرزاق عن معمر قال لما كان يوم الاثنين - 00:06:07

وهذي روايات كلها تؤكد ان هذه الحادثة التي حكاها انس رضي الله تعالى عنه كان في يوم الاثنين والظاهر انه اما كان في صلاة

الظهر واما كان في صلاة العصر - 00:06:31

قال كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة يعني

يحتمل امرين منصوب في الصلاة يعني - 00:06:50

قد اقيمت الصلاة ويحتمل ما في رواية عبد الصمد ان الصلاة اقيمت واصطفوا وهم ابو بكر ان يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه

وسلم بالحجاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه - 00:07:08

قال تستعمل بمعنى الفعل كيف قال هكذا بيده نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه دل على انه اطلع من غرفة عائشة على

الصفوف وكان الذي في جهة غرفة عائشة ستر - 00:07:35

مرخي يدخل منه النبي عليه الصلاة والسلام فيخرج منه الى المسجد ليس هناك تعارض بين هذه الروايات فان قوله وهم صفوف في

الصلاة في الصلاة لان الانسان ما دام جاء الى المسجد ينتظر الصلاة فهو في الصلاة - 00:07:57

لهذا ينبغي للانسان اذا جاء الى المسجد لا ينشغل بغير الصلاة كما يفعل اليوم بعض المتساهلين انشغال الهواتف والحوادث والحديث

مع الناس الانسان في صلاة ما دامه جاء الى المصلى - 00:08:26

والملائكة تستغفر لاحدكم اذا معنى في الصلاة هنا يحتمل ومصوغ في الصلاة يعني للصلاة في بمعنى اللام يستخدم عند العرب

وتوافق رواية عبدالصمد عن ابيه وهو ان ابا بكر اقيمت الصلاة لابي بكر - 00:08:45

الصفوف صافة فاراد ان يتقدم فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجر. الحجر الف واللام للعهد والمقصود حجر

عائشة رضي الله تعالى عنها فنظر الينا وهو قائم. هذي فيه دلالة على انه عليه الصلاة والسلام استطاع القيام - 00:09:11

ويحتمل ان يكون المعنى فنظر الى انه قائم يعني نظر الينا وهو قائم في الغرفة او من الغرفة وليس المقصود قيام بدنه صلوات ربي

وسلامه عليه لكن الاول هو الاظهر - 00:09:39

كان وجهه ورقة مصحف صلوات ربي وسلامه عليه هذا التشبيه المقصود به انه عليه الصلاة والسلام من شدة المرض اصبح وجهه

مصفرا فان الاوراق التي كانوا يكتبون عليها المصاحف كانت شديدة الصفرة - [00:09:57](#)

والانسان اذا اشتد عليه المرض يقل في جسده الدم وحينئذ يصفر لونه والامر كما مر معنا من حديث العباس انه قال لابن عباس اني انه قال لعلي اني لاعرف الموت في وجوهي - [00:10:23](#)

بني عبد المطلب واني لارى اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حضر في ظهر هذا من بعض العلامات اذا كان وجهه ورقة مصحف المقصود بيان شدة اثار الوجع. وقال بعضهم من المقصود من التشبيه أن وجهه مرقة مصحف - [00:10:48](#)

يعني الضياء والنور ولا تعارض بين المعنيين في تعرض ما في تهرب يكون لونه عليه الصلاة والسلام قد مال الى الصفرة من شدة الوجع ويكون هو عليه الصلاة والسلام منير وجه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:11:15](#)

ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا هذا يدل على امرين مهمين ينبغي لنا ان نحصر عليهما الاول اليقين شدة حفظ الرواة للروايات تخيلوا انه يعني حفظ حتى البسمة - [00:11:36](#)

الثاني الحرص على الصف الاول لو كان انس ابن مالك لم يكن في الصف الاول ما كان ليرى بسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم تبسم رسول الله - [00:12:08](#)

صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة بهتنا اكتب على وزني دهشنا ومعناه بغيتنا يعني دوشنا اصابتنا الدهشة كيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمد لله استطاع ان يقوم وينظر الينا. فبيتنا يعني دوشنا - [00:12:23](#)

وزنا ومعنا ونحن في الصلاة كما ذكرت انه نحن في الصلاة يحتمل امرين الاول نحن في الصلاة يحتمل ان يكون مكبر ابو بكر لكن رواية عبد الصمد انه ما كبر - [00:12:51](#)

سيكون نحن في الصلاة اي ونحن للصلاة جاهزون من فرح بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان الدهشة قد تكون من الفرح والدهشة قد تكون من الامر العجب - [00:13:06](#)

المهم ان الدهشة اسبابها كثيرة ونكص ابو بكر على عقبه ليصل الصف يعني اراد ان يرجع يلقا القهقرة دل على ان الصلاة وان كانت اقيمت له لكن الامام الاصيلي اذا ظهر - [00:13:25](#)

فهو اولى بالصلاة وهذا هو وجه للشاهد ميراد هذا الحديث في هذا المقام ما هو وجه الشاهد ايراد حديث انس في هذا المقام الشاهد ان الامام الاصيلي اذا جاء وان كانت الصلاة اقيمت لغيره - [00:13:42](#)

لنائبه او غيره فهو اولى بالصلاة ولهذا تقهقر ابو بكر رضي الله عنه بعض الفقهاء والشرائح بعضهم يقول ان هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الذي يظهر والله اعلم انه لا دليل على الخصوصية - [00:14:04](#)

فان الامام اذا جاء وان كانت الصلاة اقيمت لغيره ولو كان نائبه فضلا عن غيره فانه اولى بالامامة قال وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فاشار اليهم - [00:14:30](#)

رسول الله صلى الله عليه بيده ان اتموا صلاتي وهذه الكلمة ايضا تدلنا على شدة وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه لم يستطع ان يتكلم وانما اشار اليهم هكذا - [00:14:51](#)

اتموا صلاتكم يقول انس رضي الله عنه قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فارخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك وكما ذكرت كان ذلك في مساء - [00:15:09](#)

يوم الاثنين اخر ايامي النبي عليه الصلاة والسلام رواية سفيان وفيه اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

وفي رواية الزهري عن انس قال لما كان يوم الاثنين كما مر معنا في الرواية السابقة وفي رواية عبد الصمد انابيه قال لم يخرج الينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا - [00:15:54](#)

اللي هو الجمعة والسبت والاحد ما استطاع ان يخرج للصلاة واقامت الصلاة ويحتمل ان يكون لم يخرج يعني السبت والاحد والاثنين واقامت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله - [00:16:14](#)

صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه. كما ذكرت ان كلمة قال تستخدم عند العرب بمعنى العمل ودليله من القرآن حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون ايش - [00:16:36](#)

يعني عمل ليش عمل ليش ما قلنا قولا يعني لفظا يعني اسم الى قولهم ماذا قالوا قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض ان اسلوب بليغ فصيح - [00:16:58](#)

ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا اذا كلام احسن الكلام فان قال قائل فلما هذه هذا يرد فلما ترك كلمة العمل وجيء بكلمة القول - [00:17:23](#)

مقامه لا يكادون يحسنون قولا قيل لان قولهم لان آ عملهم الذي ما كانوا يحسنونه من جهة انهم كانوا يكثرون الكلام ويقولون الفعل فمن اكثر القول قل عمله والله اعلم - [00:17:50](#)

الشاهد هنا نفس الكلام فقال نبي الله صلى الله بالحجاب فرفع وقال يعني بمعنى دفع بيده الشريفة فلما وضع لنا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي - [00:18:16](#)

صلى الله عليه حين وضع لنا انظر الى قلبك كم تحب ان ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما ان فيكم من يود لو فدى بماله ونفسه واهله ان امكنه ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:38](#)

فكيف بالصحابة الذين رأوه واحبوه وناصروه فنظرتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة الحبيب لحبيبي يقول ما نظرنا منظرا قط كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه حين وضع حالنا وضع بمعنى ظهر - [00:19:04](#)

ظهر لنا وجهه صلوات ربي وسلامه عليه او ظهر لنا وجهه قال فاومى نبي الله بيده الى ابي بكر ان يتقدم يعني قال له هكذا صلي وهذا لا يخالف الرواية السابقة ان يتم صلاتكم - [00:19:30](#)

لان يمكن ان الانسان يشير بيده وهكذا يقول يتقدم ويقول لهم صلوا قال وارخى نبي الله صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات لم نقدر عليه يحتمل معنيين كلاهما صحيح. الاول لم نقدر على ان يصلي لنا حتى مات - [00:19:50](#)

والثاني فلم نقدر عليه حتى مات. اي لم نقدر على كلامه ورؤيته بعد هذه الرؤية وحديث ابي موسى بنحو حديث انس قال مرض مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

فاشتمد مرضه سورة الاشداد جاء من حديث ابن مسعود قال انك لتوعك كما يوعك الرجلان منا فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. وهذا مر معنا من حديث عائشة وقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق - [00:20:39](#)

طبعيا يا ابو موسى لم آ يسمع هذا هذه المحاورة مباشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتمل انه سمع هذه المحاورة من عائشة ويحتمل انه سمع هذا من صحابي اخر او من ابي بكر او من غيره - [00:21:03](#)

فقال عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق يعني رفيع الدمع سريع الدمع متى يكن مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس لأنه ينشغل بالبكاء ما يستطيع يكمل القراءة - [00:21:24](#)

وقال مر يا ابا بكر فليصلي بالناس وهذا امر فانكن صواحب يوسف اي لا تعنا على ما اريد من الخير قال فصلى بهم ابو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:43](#)

خمسة ايام اذا قلنا ان المرض الم به من يوم الخميس وهو وقت الاشداد او اسبوع او اكثر اذا قلنا من بداية المرض من بعد رجوعه من الحج ان النبي عليه الصلاة والسلام وصل الى - [00:22:06](#)

المدينة في المحرم عام احدى عشر من الهجرة وبقي بقية المحرم والربيع الاول وفي اليوم الثاني عشر من ربيع الاول توفي وهو اليوم الذي ولد فيه فان تعجب فاعجب من اناس - [00:22:28](#)

يحتفلون بيوم ميلاده تقليدا للنصارى ونسوا انه يوم وفاته واخرون يحزنون في يوم وفاته. كل هذا من البدع الصحابة يحفظون هذا ولا يحتفلون وانما احتفاؤهم واحتفالهم بهديه صلوات ربي وسلامه عليه. لا بالهوى - [00:22:49](#)

قول النبي عليه الصلاة والسلام مرض وابو بكر يصلي بالناس حياة رسول الله في هذه المدة الطويلة هذه اشارة من ابي موسى انه

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:17](#)

اذ لو اراد ان تكون الخلافة لغيره لامر عليا ان يصلي بالناس او لامر عمرا يصلي بالناس او لامر غيره ان يصلي بالناس. فلما امر ابا بكر علمنا انه خليفة رسول الله - [00:23:32](#)

صلى الله عليه وسلم اورد رحمه الله حديث انس اولا من طريق شيخي عمرو ابني محمد الناقد البغدادي الحافظ الامام العلم المعروف وحسن الحلواني الامام مسلم له ثلاثة شيوخ في هذا الاسناد - [00:23:53](#)

وهو الحسن ابن علي الحلواني الهزلي ابو محمد مكي الاصل حلواني السكنة والوفاة وحلوان منطقة معروفة في مصر قال وعبد بن حميد وهو الامام المعروف صاحب المسند عبد ابن حميد - [00:24:17](#)

الحافظ ابو محمد الكشي مسنده من المسانيد المتقدمة ويعتبر هو من شيوخ اصحاب الكتب قال عبد اخبرني قال الاخرار حدثنا شوفوا ضبط المحدثين للالفاظ بعدين يجيك صلوك ابن صلوك - [00:24:41](#)

ويتكلم على البخاري ولا على مسلم. وهو لا يعرف الفرق بين اخبرنا وحدثنا يقول ان الامام عبد ابن حميد ابو محمد الكشي او الكشي الكس يعني بمعنى اسم منطلق او الكش اسم منطقة - [00:25:10](#)

طيب ليش منطقة اختلف في في النطق لان اهل البلدان لا ينطقون المناطق باسم واحد نضرب لكم مثال الحين حنا عندنا الحين منطقة اسمها الرقة بالكويت صح من ينطق هالرقة - [00:25:31](#)

ولا احد تكتب الرقة كيف نقرأها؟ رقة صح ولا لا اذن المناطق تختلف باسماء ان الناطقين لها ما في اي اشكالية يقول الامام عبد اخبرني ويقول لآخر حدثنا دقة ما بعدها دقة - [00:25:48](#)

قال حدثنا يعقوب وهو ابراهيم ابن ابراهيم ابن سعد طبعاً كلمة وهو ابن ابراهيم ابن سعد هذا من كلام الامام مسلم من كلام الامام مسلم وهو يعقوب ابن ابراهيم هذا يا رجل لو تحفظ - [00:26:11](#)

يعني سلسلة ابائي احسن ليش؟ لانه يصل الى عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري. يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري ترى هذا الزهري - [00:26:33](#)

وكذلك الامام محمد بن مسلم الشهاب الزهري كلهم زوريون يعقوب ابراهيم بن سعد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال وحدثني ابي اللي هو ابراهيم ابن سعد ابن عبد الرحمن ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:26:51](#)

عن صالح عن ابن شهاب هنا صالح الراوي عن ابن الشهاب هو صالح ابني كيسان المدني صالح بن كيسان المدني ابو محمد وهو معروف بالرواية عن ابن الشهاب وهو محمد ابن مسلم - [00:27:14](#)

ابن عبيد الله ابن الشهاب الزهري ابو بكر المدني قال اخبرني انس ابن مالك النجاري الانصاري رضي الله تعالى عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المكثرين - [00:27:37](#)

من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اسنادا اخر قال وحدثني عمرو الناقض قد مر ذكره وزهير ابن حرب وهو زهير ابن حرب الحرشي ابو خيثمة - [00:27:57](#)

النسائي ونشأ قرية من قرى كابول قال قال حدثنا سفيان ابن عيينة المكي ابو عبد الله الامام العلم المعروف عن الزهر عن انس وهذا كم بين الامام مسلم وبين انس في هذا الاسناد - [00:28:11](#)

كم اربعة عمر ناقد ها وسفيان والزهري وانس وهذا من اعلى الاسانيد عند الامام مسلم قد ذكرت هذا ان اعلى الاسانيد عند الامام مسلم ربايعات عنده تساعيات ثم اورد رحمه الله لحديث انس اسنادا اخر قال وحدثني محمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع

النيسابوري - [00:28:35](#)

محمد ابن رافع القشيري النيسابوري بالامس سألتني احد طلبة العلم سؤال وجيها فاحببت ذكر هذه الفائدة لكم لعلي ان انساها بعد ذلك وتذكرون نبييا قال لم قال النووي رحمه الله - [00:29:06](#)

في الاربعين لي رواه امام المحدثين. ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري الجوع في وابو الحسين مسلم ابن الحجاج

ابن الحسين القشيري النيسابوري. لماذا قدم نسبة بلد البخاري - [00:29:34](#)

مؤخرا نسبة قبيلتي و قدم نسبة قبيلة مسلم واخر نسبة بلدي وهذي دقة من النووي رحمه الله ربما ان احدا منكم لم ينتبه لها ايش

الدقة ها ابو عبد الرحمن الدقة انه اذا كان الرجل من القبيلة فالقبيلة تقدم على البلد - [00:30:01](#)

وتقول القشيري ثم تقول البلد النيسابوري اما اذا كان الرجل لم يكن من القبيلة تقدم بلدته تقول البخاري ثم تقول الجوعفي وهذا قل

ما ينتبه اليه الكتاب اليوم وربما لا يعرفه كثير من المنتسبين الى العلم. لكن المهم ان تعرف ان ان المحدثين - [00:30:32](#)

عندهم دقة في التعبيرات هذا واضح ولا لا اه اذا الامام محمد ابن رافع القشيري النيسابوري وعبد ابن حميد مر ذكره جميلا عبد

الرزاق وابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف - [00:30:58](#)

ولا ابيح لاحد ان يفتي ما لم يطلع على احد المصنفين مصنف عبد الرزاق ومصنف او مصنف ابي بكر ابن ابي شيبة اما ان يتجرأ على

الفتوى ولم يطلع على هذين المصنفين في الفقه - [00:31:18](#)

فما أجرأه ما أجرأه قال اخبرنا معمر ابن راشد الازدي الامام العلمي المعروف عن الزور مر ذكره عن انس ابن مالك ثم ورد رحمه الله

اسنادا اخر قال حدثنا محمد ابن المثنى وهو ابو موسى العن - [00:31:37](#)

الامام المعروف وهو من ائمة البصرة ويلقب بالزمن وهو احد الثقات الاثبات قال وهارون ابن عبد الله هارون ابن عبد الله البغدادي

الامام المعروف وهو من ائمة الدنيا ابو موسى البزار الحافظ - [00:32:00](#)

هذا الامام من المحدثين الكبار وله منزلة هو ومحمد المثنى ومحمد ابن آا ابن بشار هؤلاء الثلاثة كانوا في زمن واحد قال حدثنا عبد

الصدق قال سمعت ابي يحدث وهو عبد الصمد ابن عبد الوارث - [00:32:29](#)

عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن سعيد العبدي مولاهم عن ابيه عبد الوالد ابن سعيد العبدي مولاهم قال حدثنا عبد العزيز عن انس

وهو عبد العزيز ابن صهيب البناني عبد العزيز ابن صهيب - [00:32:57](#)

البناني يكنى بابي حمزة البصري ثم ورد رحمه الله حديث ابي موسى من طريق شيخ ابو بكر بن ابي شيبة وهو الامام العلم المعروف

صاحب المصنف واسمه عبد الله وشم اخيه محمد - [00:33:27](#)

واخوه محمد من ائمة الاعتقاد من ائمة السنة والامام ابو بكر بن ابي شيبة من ائمة الحديث والفقه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة

العبيسي مولاهم الكوفي الامام العلم المعروف - [00:33:49](#)

قال حدثنا حسين بن علي وهو حسين ابن علي الجعفي مولاهم في عن زائدة ابن قدامة الثقفي الكوفي عن عبد الملك ابن عمير طويل

شوي عبد الملك ابن عمير وهو ايضا - [00:34:13](#)

كوفي عبد الملك ابن عمير القبطي الكوفي قال عن ابي بردة بن ابي موسى ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري اختلف في اسمه

والصواب ان كنيته اسمه ابو بردة بن ابي موسى - [00:34:43](#)

الاشعري الكوفي عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله تعالى عنه نعم احسنت عثمان عثمان انا قلت محمد لهو عبد الله

ابن محمد اخوي عثمان ابن محمد احسنت - [00:35:03](#)

قال رحمه الله تعالى قال موسى رحمه الله تعالى قال حدثني يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك نبي حازم عن سهل بن سعد

الساعدي عن سهل بن سعد السعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر الى - [00:35:32](#)

بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال تصلي بالناس فاقيموا الصلاة؟ قال نعم قال فصلى ابو

بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان -

[00:35:52](#)

ابو بكر لا يلتفت في الصلاة. فلما اكثر الناس التصديق التفت ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشار اليه رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ان ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يده يديه فحمد الله عز وجل على ما امره به رسول الله صلى الله - [00:36:12](#)

من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف. وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى. ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان

تثبت اذ امرتك؟ قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى -

[00:36:32](#)

وسلم مالي رأيتم اكثرتم التصفيق. من نابه شئ في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه. وانما التصفيح للنساء قال حدثنا قتيبة

ابن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم قال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن - [00:36:52](#)

عبد الرحمن القاري كلاهما عن ابن حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه مثل حديث مالك وفي حديثهما فرجع ابو بكر يديه فيه

فحمد الله ورجع القهقر وراه حتى قام في الصف. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جزيق قال اخبرنا عبد الاعلى - [00:37:12](#)

قال حدثنا عبيد الله عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني

عم تمرين بني عمرو بن عوف مثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف حتى

[00:37:32](#) الصف -

حتى قام عند الصف المقدم وفيه ان ابا بكر رجع القهقرة. قال حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق

قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد ابن زياد - [00:37:52](#)

ان عروة بن المغيرة بن شعبة اخبره ان المغيرة بن شعبة رضي الله عنه اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك. قال

المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم اي - [00:38:12](#)

اهريق على يديه من عداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فوقك فضاكك فضاككم ما جبته

فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين - [00:38:32](#)

ثم توضع على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم ادرك رسول الله

صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم يتم - [00:38:52](#)

فافزع ذلك المسلمين. فاكثروا التسبيح. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم. ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم

يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها. قال حدثنا محمد بن رافع والحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج - [00:39:12](#)

قال حدثني ابن شهاب عن اسماعيل ابن محمد ابن سعد عن حمزة ابن المغيرة ابن عن حمزة ابن المغيرة نحو حديث بعباد قال المغيرة

رضي الله عنه اردت تأخير عبد الرحمن عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه ثم ورد المصنف - [00:39:32](#)

رحمه الله حديث سهل ابن سعد وحديث المغيرة في تقديم الجماعة من يصلي بالناس فيما اذا تأخر الامام وخشي الناس فوات وقت

الصلاة وهذا الامر يجوز للناس ان يقدموا من يصلي بهم - [00:39:52](#)

من يصلي بهم اذا تأخر الامام بشرطين الشرط الاول من يخشوا فوات الوقت الشرط الثاني لا يترتب على ذلك مفسدة مثلا من

المفاسد ان يتقدم من ليس اهلا للامام من المفاسد - [00:40:13](#)

ان يقع اللغو والاختلاف على من يتقدم من المفاسد مثلا ان يغضب الامام ولا يرضى بذلك مثلا هذه بعض المفاسد حديث سهل ابن

سعد الساعدي الانصاري رضي الله تعالى عنه - [00:40:36](#)

وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمر ابن عوف بن عمر بن عوف يسكنون في جنوبي شرق المدينة جهة قباء

فاهل قباء اكثرهم من بني عمر بن عوف - [00:41:01](#)

ليصلح بينهم يعني كان بينهم شئ فذهب ليصلح بينهم فحانت الصلاة حالة الصلاة هنا المقصود به اي وقت اقامة الصلاة قد يقول

قائل كيف يعرفون وقت اقامة الصلاة؟ عندهم في زمانهم يعرفون المواقيت بالنظر الى الظل - [00:41:21](#)

ينظرون للظل يعلمون الان وقت اذان الظهر فيؤذنون ثم بعد ذلك ينظرون للظل يعرفون الان وقت لاقامة الصلاة سواء المتفق عليه

بينهما بين الامام والمؤذن او بين المأمومين والامام. هم يعرفون هذا - [00:41:46](#)

وانا ادركت ابن عم الوالد رحمه الله كان يؤذن الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ولا ولا يلتفت الى ساعتى بمجرد النظر الى بعض النجوم اذا كان الفجر او المغرب والعشاء - [00:42:08](#)

يكون جالس معنا فجأة يقول ها ظهر لجنة المغرب مباشرة يقوم ويأذن جالس معنا يتعشى كنا نتعشى قبل العشاء على السنة جالس معنا يتعشى باشارة يقوم وش فيك تقوم قال غاب نجم المغرب. يعني دخل وقت العشا - [00:42:28](#)

يعرفون عندهم علامات قال فحانت الصلاة حان يعني بمعنى جاء وقت اقامة الصلاة المقصود هنا حالة الصلاة هي وقت الاقامة وليس دخول الوقت فجاء المؤذن الى ابي بكر يحتمل ان يكون المقصود هنا بلال - [00:42:52](#)

المؤذن الى ابي بكر فقال تصلي بالناس فاقيم هذا فيه دلالة على ان الصحابة كانوا يعرفون قدر ابي بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما ذهبوا الى غيره - [00:43:15](#)

ولا قدموا غيره واما حديث المغيرة في تقديم عبدالرحمن بن عوف فوجهه ان ابا بكر لم يكن معهم فقدموا عبدالرحمن بن عوف لو كان ابو بكر موجود ما قدمه عبد الرحمن بن عوف - [00:43:30](#)

لان في النبي عليه الصلاة والسلام من تبوك الى المدينة لم يكن تكن القافلة كلها عشرة الاف مقاتل مع بعض انما كانوا ارتالا جماعات جماعات قال فجاء المؤذن لابي بكر فقال تصلي بالناس فاقيمه قال نعم - [00:43:47](#)

يعني خشي ابو بكر فوات وقت الصلاة وانشغال الناس بالامور قال فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة الظاهر ان هذا كان في الركعة الاولى - [00:44:10](#)

الظاهر ان هذا كان في الركعة الاولى فصلى ابو بكر يعني كبر تكبيرة الاحرام وليس المقصود في صلى او بكى يعني آآ قضى ركعة او ركعتين او ثلاث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة - [00:44:32](#)

يعني بعد ما كبر ابا بكر للاحرام جاء النبي عليه الصلاة والسلام قال والناس في الصلاة اي محرمون قد دخلوا فيها فتخلص حتى وقف في الصف تخلص يعني بمعنى دخل من خلال الصفوف - [00:44:49](#)

وتوسع حتى دخل الى الصف هذا فيه دلالة انه جاء من مؤخرة المسجد وكلما رأى لصف النبي عليه الصلاة والسلام صاروا يعني يصفحون هذا التصفيح صاروا يصفحون كأنهم يريدون ان يعلموا ابا بكر - [00:45:20](#)

انه جاء احد فينبغي عليك اما ان تترك الصلاة واما ان تتأخر فصفق الناس التصفيق والتصفيح بمعنى واحد العرب تقول صفقوا وصفحوا وقال بعض اللغويين بعض اللغويين التصفيح يكون هكذا - [00:45:47](#)

والتصفيق يكون بالكفين هكذا وهذا هو الاقرب قال صفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة التفات في الصلاة مباح. يلتفت الانسان هكذا او هكذا اذا كان لحاجة وانما الذي لا يجوز والتلفات بالصدر فان ذلك مبطل للصلاة - [00:46:16](#)

فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتمي النيران واقف خلفه ويحتمل انه رآه قادما و اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمكث مكانه. يعني اكمل صلاتك - [00:46:44](#)

فرفع ابو بكر يديه هو في الصلاة هكذا لما التفت رأى النبي عليه الصلاة والسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير اليه ان يمكث مكانك فلما الشغلة هنا يمكن في مكانك رفع يديه. ثم رجع القهقرة - [00:47:04](#)

كيف علم سهل بن سعد انه حمد الله عز وجل على ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك يحتمل من طريقتين الاول من صيغة رفعه لليدين - [00:47:23](#)

والثاني انه استخبره ماذا قلت حينما رفعت يديك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف يعني ايش صار في الصف الاول؟ دل انهم توسعوا له وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى. قد يقول قائل طيب هم كبروا الاحرام - [00:47:38](#)

ما في بأس الامام يكبر الاحرام طيب قد يقول قائل كيف تكون الامامة لهم وهم كبروا بعد امامهم؟ نقول لا ما كبروا بعد. هم كبروا مع امامهم الاول وابو بكر - [00:48:00](#)

فلما رجع ابو بكر وتقدم النبي عليه الصلاة والسلام انتقلت الامامة ووجوب الاقتداء انتقل من شخص الى شخص وهذا امر واجب

عند الحنابلة ايش الواجب؟ يعني بمعنى اذا اقيمت الصلاة وتقدم رجل - [00:48:16](#)

عند الحنابلة انه يجوز للامام ان يزيله وبعضهم يقول يجب ان يؤخره ليش صلى بدون اذنه وان كان باذنه قال يجوز ان يؤخره

ويجوز ان يبقيه وهذا هو ظاهر الحديث يدل على هذا المعنى - [00:48:39](#)

قال وقال ثم انصرف فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك يعني لماذا تأخرت فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين

يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:59](#)

اذا قال قائل قد ثبت انه صلى ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى خلف ابي بكر وصلى خلف عبد الرحمن ابن عوف فلماذا هذه المرة

ما صلى نقول يحتمى الامرين الاول - [00:49:20](#)

ان هذا المقام مقام المسجد ومقام المسجد حكم الامامة فيه اقوى من حكم امامة الامام في غير المسجد والجواب الثاني ان هذه

كانت هي الاولى وان لما صلى ابو بكر بالنبي عليه الصلاة والسلام كان في الثانية ولما صلى عبد الرحمن بن عوف كان في الثانية اذا

في الاولى علموا الاذن - [00:49:36](#)

اما علموا الاذن بعد ذلك ائتمروا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيئا في صلاته فليسبح

وسبحان الله سبحان الله يعني مثلا في الصلاة - [00:50:05](#)

ورأى احد المأمومين ان الكهرباء اصيب بالشرط امامه امران اما ان يترك الصلاة ويذهب ويفصل المفتاح الكهربا او يسبح سبحان الله

سبحان الله حتى ينظر الامام ماذا يفعل؟ هل يعجل بصلاته - [00:50:26](#)

او يسلم بالناس ويسلمهم من الشرطة الكهربائي الذي قد ينتج عن الحريق مثلا وهذا اقل من يلتفت اليه من اغرب ما قرأت في ترجمة

احد السلف نسبت اسمه الان ذكره الذهبي في السير - [00:50:50](#)

انه كان يصلي في المسجد فاصاب المسجد اه البيت المجاور للمسجد حريق حتى دخل المسجد حتى دخل الحريق الى المسجد

والناس يسبحون ويكبرون وهو ما يدري لما انتهى من صلاته قالوا له - [00:51:12](#)

قد سبحنا وكبرنا ولا التفت الينا قال ما الذي حصل؟ قال حصل حريق في المسجد انظر الى اقباله في صلاته وشغله مع الله تبارك

وتعالى الله يرحمنا برحمته من نابه شيئا في صلاته فليسبح - [00:51:35](#)

وهذا نص يقول سبحان الله طيب هل يقول كلاما اخر اذا لم يفهم الامام؟ نعم يقول اذا لم يفهم الامام مثلا قال سبحان الله سبحان

الله الامام ما يدري شنو السالفة - [00:51:54](#)

فاذا كان مثلا فاته الركوع يقول يقولون له فسبحان ربي العظيم اذا ترك التشهد يقول التحيات لله وهكذا اما اذا فهموا بالتسبيح فهذا

يعني فانه اذا سب حال التفت اليه وانما التصفيح للنساء - [00:52:11](#)

ثم اورد رحمه الله نفس الحديث بالفاظ اخرى وفيه قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمر ابن عوف بمثل

حديث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم - [00:52:33](#)

وفي ان ابا بكر رجع القهقرة ليش رجع القهقرة لانه لا يجوز ان يرجع رجوعا كليا فتبطل الصلاة لان استقبال قبلة هذي فائدة من قوله

فرجع القهقرة ثم ورد حديث المغيرة بن شعبة - [00:52:51](#)

وفيه انه غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك وهي اخر غزواته صلوات ربي وسلامه عليه اخر غزوات النبي عليه الصلاة

والسلام قال المغيرة فتبرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

للغائط الغائط المكان المنخفض تبرز اي بمعنى ذهب وبرز الى المكان المنخفض ليقضي حاجته صلوات ربي وسلامه عليه. العرب كانوا

من عاداتهم وهو المنبغى الى اليوم ان الانسان اذا اراد ان يقضي حاجته عليه ان يبتعد - [00:53:32](#)

حتى لا يرى في مكان غائط منخفض ومنه سمي ما يخرج من الانسان غائطا نسبة الى المكان المنخفض الذي يخرج فيه واما اذا كان

يتبول ويكفي انه يقف فيكفي انه يجلس في مكان لا يرى احد فيه عورته ولو كان قريبا من الناس - [00:54:01](#)

ولو كان قريبا من الناس بعض الناس يستغرب الحمامات الله يعزكم اللي فيها الناس يبولون واقفا يقرشون يبول قدام الناس لا هذا

ليس بمستغرب انما كان ينبغي ان يكون الانكار لماذا يبولون واقفين - [00:54:28](#)

واما كونه يبول والناس يمشون خلفه وهم لا يرون عوراته هذا ليس بمستنكر واضح وين وجه الانكار؟ وجه الانكار لماذا يبول واقفا مع عدم الحاجة؟ فالبول واقفا مع عدم الحاجة - [00:54:48](#)

هذا فيه وعيد يجوز البول واقفا عند الحاج اما لغير الحاجة لا يجوز هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم قال فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر يعني كان بروزه لقضاء الحاجة قبل صلاة الفجر - [00:55:04](#)

فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اريقه على يديه من الايداع فيه دلالة على جواز توضئة الانسان غيره بالماء فاذا جاز صب الماء على المتوضئ اذا يجوز ان يعين المتوضئ في الوضوء - [00:55:29](#)

خلافاً لمن كره هذا نص قال فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه اخذته ريقه على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات - [00:55:52](#)

وغسل اليدين ثلاث مرات نص على انه امنق خلافاً لمن زعم انه لا ينقذ الثلاث منقذ فان بقي بعد الثلاث اثر الرائحة لا يظر وان بقي بعد الثلاث اثر لون الدم لا يظر - [00:56:10](#)

انت مأمور ان تغسله ثلاثا فان غسلته ثلاثا وبقي اللون الدم مثلا او بقي لون النجاسة مثلا او بقي اثر ريح النجاسة لا يظر لان العين قد ذهب وهذا هو المقصود - [00:56:34](#)

ثم غسل وجهه ثم ذهب طبعاً لم يذكر مضمضة الاستنشاق لانه داخل في غسل ايش؟ الوجه لان الانف والفم من الوجه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاقتكم جبته يعني اراد ان يخرج ذراعيه هكذا من الكم - [00:56:52](#)

فضاق الكم صار الكم هكذا ما يمكن اخراج الذراعين. فماذا فعل لما ضاق الكم؟ لما ضاق الكم عن الاخراج النبي عليه الصلاة والسلام اخرج ذراعيه من اسفل الجبة يعني هكذا - [00:57:18](#)

هذا يسمى اخراج من اسفل الجب ثم غسل ذراعيه صلوات ربي وسلامه عليه قال وغسل ذراعيه الى المرفق هذا فيه نص على انه لا يعذر احد في مسح الذراعين البتة - [00:57:35](#)

لا يعذر احد في مسح الذراعين ولا في مسح الوجه بل لابد من غسل الوجه وغسل الذراعين واما الرأس فليس له الا المسح واما القدم فله حالتان. ان كان مغطى كالرأس بشيء كالجورب او الخف - [00:57:55](#)

فانه يمسح بالشروط المعتبرة وان كان مكشوفاً كالوجه فانه يغسل قال ثم توظأ على خفيه توظأ بمعنى مسح توظأ بمعنى مسح الوضوء يأتي بمعنى المسح ترى والمشي يأتي بعد الغسل عند العرب - [00:58:19](#)

انتبه لهذه الفائدة الوضوء يأتي بعد المسح والمسح يأتي بمعنى الوضوء ثم اقبل يعني على الناس الذين كانوا معه قال المغيرة فاقلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبدالرحمن بن عوف فصلى لهم - [00:58:40](#)

خشوا ان الفجر تطلع الشمس وهم ما صلوا الفجر فقدموا عبد الرحمن ابن عوف وفي الرواية اللي بعدها قال المغيرة فاردت تأخير عبد الرحمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه - [00:59:01](#)

هذي منقبة لعبد الرحمن ابن عوف الزهري رضي الله عنه قال فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدي الركعتين ويحتمل ان هذا فيه تعليم على ان الامام اذا جاء - [00:59:14](#)

والذي يصلي بالناس قد ركع بهم ركعة فليس له ان يؤخره فليس وهو الصواب وهو الصواب. ليس له ان يؤخره ما دام قد صلى بهم ركعة وانما يدخل معهم وخلص - [00:59:36](#)

اما اذا لم يكن قد كبر للركوع او قد قرأ فيجوز له ان يؤخره ويتقدم مكانه قال فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته - [00:59:54](#)

فافسع ذلك المسلمين خافوا كيف صلينا والنبي عليه الصلاة والسلام فاتته ركعة فاكثروا التسبيح. يعني لما رأوا اكثر التسبيح يعني لما رأوا النبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته اقبل عليهم ثم قال احسنتم - [01:00:18](#)

هذا امر حسن ما دام خشيتم طلوع الفجر طلوع الشمس او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها صلوا الصلاة لوقتها بالتمام لوقت هنا المقصود به الوقت الذي هو قبل وقت التحريم - [01:00:40](#)

رحمه الله حديث سهل ابن سعد من طريق شيخه يحيى ابن يحيى وهو الامام العلمي المعروف يحيى ابن يحيى التميمي يحيى ابن يحيى النيسابوري التميمي الحنظلي مولاهم امام نيسابور وهو راوية موطأ امام مالك في المشرق - [01:01:06](#)

لو قال لك قائل من هم رواة الموطأ في المشرق تقول اشهرهم اثنان احدهم اعلى سندا وهو محمد ابن الحسن الشيباني تلميذ الامام ابي حنيفة وموطأ وهو مطبوع والثاني يحيى ابن يحيى - [01:01:33](#)

النيسابوري لكن موطأه من رواياته غير محفوظة يعني ما هو مطبوع لكنه نشر حديث الموطأ من طريق تلاميذه يروي عنه من البخاري ومسلم ويروي عنه غير البخاري ومسلم من اصحاب الكتب. قال قرأت على مالك - [01:01:52](#)

مالك ابن انس ابني عامر الاصبحي ابو عبد الله امام دار الهجرة انا بحازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه وابو حازم الراوي عن سهل هو سلمة بن دينار - [01:02:16](#)

ابو حازم ابو حازم يأتي اثنان ابو حازم عن سهل بن سعد وابو حازم عن ابي هريرة فابو حازم عنسالم هو سلمة ابن دينار المعروف بالاعرج المدني المعروف بالاعرج المدني - [01:02:34](#)

عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه صحابي معروف من الخزرج من الانصار رضي الله تعالى عنه ثم اورد رحمه الله حديث سهل من طريق شيخ قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجا - [01:02:57](#)

الخولاني قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عبد العزيز يعني ابن ابي حازم المدني التميمي المدني المخزومي عفوا المدني المخزومي قال وقال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري ابن عبد الرحمن القاري - [01:03:20](#)

يعقوب ابن عبد الرحمن القاري بالياء نسبة الى منطقة يقال لها قار في قريب المدينة في منطقة قريب المدينة يقالها القار موجودة الى الان اما القارئ بالهمز نسبة الى القراءة - [01:03:50](#)

نسبة الى القراءة يعقوب ابن عبد الرحمن القاري الزهري المدني وهو اسكندراني في اخر حياتي سكن الاسكندرية قال كلاهما عن ابي حازم عن سهل ابن سعد بمثل حديث مالك ورد رحمه الله - [01:04:13](#)

في حديث سهل اسنادا اخر قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن بزيح على وزن فعيل ابو عبد الله البصري قال اخبرنا عبد الاعلى وهو ابن عبد الاعلى ابن محمد. عبدالاعلى ابن عبدالاعلى - [01:04:42](#)

ابن محمد البصري قال حدثنا عبيد الله عن ابي حازم وهو عبيد الله ابن عمر ابن حفص العمري عبيد الله بن عمر بن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [01:05:03](#)

وقد نبهت واعيد ان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب واخوه عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب كلاهما من المحدثين - [01:05:21](#)

لكن عبيد الله مصغر الاسم كبير ثقة في الرواية له احاديث في الصحيحين بخلاف عبدالله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم فانه ضعيف الرواية قد اخرج له غير في غير الصحيح اخرج له في غير الصحيحين - [01:05:38](#)

اما هو ليس من رجال الصحيحين لان فيه ظعفا قال ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر قال حدثني محمد ابن رافع وقد مر ذكره وحسن ابن علي الحلواني مر ذكره عن عبد الرزاق مر ذكره - [01:05:57](#)

قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي عبد العزيز بن عبد الملك ابن جريج عبد العزيز ابن عبد الملك او عبد الملك ابن عبد العزيز - [01:06:15](#)

ها ما تذكرون عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي نعم حدثني ابن شهاب مر ذكره قال حدثني عباد عباد ابن زياد قال حدثني عباد ابن زياد ابو حرب - [01:06:34](#)

عباد ابن زياد ابو حرب الحقيقة ان هذا الرجل وثقه ابن حبان واخرج له الامام مسلم واخرج له الامام مسلم ولا يعرف له غير هذا

واختلف العلماء فيه هذا من احد الرجال الذين تكلم الناس فيهم ولكن ما دام اخرج له - [01:07:00](#)

الامام مسلم فانه يعتبر من الثقات ان عروة ابن المغيرة ابن شعبة عروة ابن المغيرة ابن شعبة تابعي جليل وهو يعتبر من علماء الكوفة وابوه المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه صحابي جليل معروف ثم - [01:07:32](#)

رحمه الله حديث المغيرة من طريق شيخه محمد بن رافع والحلواني قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج المكي قال حدثني ابن شهاب عن اسماعيل - [01:07:56](#)

وهب ابن محمد ابن سعد اسماعيل عن اسماعيل ابن ايش اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن سعد ابن ابي وقاص القرشي. فابوء جده هو سعد ابن ابي وقاص. القرشي احد العشر المبشرين بالجنة - [01:08:12](#)

وهو مدني اسماعيل ابن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص المدني. عن حمزة ابن المغيرة اذا عروة ابن المغيرة وحمزة ابن المغيرة وحمزة ايضا يعتبر من التابعين حمزة ابن المغيرة - [01:08:33](#)

ابن شعبة الثقفي يعتبر من ايضا يعتبر من التابعين بو حمزة هذا آآ امه هي حفصة بنت سعد ابن ابي وقاص حفصة بنت سعد بن ابي وقاص نحو حديث عباد - [01:08:51](#)

نكتفي ها كيفك خلنا نكمل الحديث هذا ها صحيح ايه الحديث الاول اسناد الرباعي يحيى ومالك وابو حازم وسهل. نعم ايه كلام اه اخوكم اه ابو ماهر صحيح يقول انت ذكرت التصفيح - [01:09:12](#)

بالفعل لكن ما ذكرته بالقول والناس آآ اللي عن طريق البث ربما يسمعون ولا يرون اذا نقول بالقول التصفيح صورته ان يضرب الانسان باطن كفه اليمنى على ظاهر كفه الايسر او العكس. هذا يسمى التصفيح - [01:09:58](#)

نعم. احسنت. قال تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابن ابي شيبه وعمر الناقد وزهير حرب قالوا حدثنا سفيان ابن عيين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا هارون بن معروف وحرملك - [01:10:16](#)

يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد ابن مسيب وابو سلمة ابن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء زاد - [01:10:36](#)

حرملة في روايته قال ابن قال ابن شهاب فقد رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد قال الفضيل يعني ابن عياض وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية وحدثني اسحاق بن ابراهيم قال - [01:10:56](#)

اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. قال حدثنا محمد ابن راشد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد في الصلاة - [01:11:16](#)

ثم ورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيما ينبغي فعله في آآ على الانسان اذا كان مأموما واخطأ الامام ماذا يفعل بالنسبة النساء يكن في اخر الصف - [01:11:36](#)

ولا ينبغي عليهن ان يرفعن اصواتهن وربما تكون آآ صوت احدهن ربما يكون صوت احدهن فتنة ولذلك ارشد الشارع الى ان النساء اذا ادركنا شيئا من اخطاء الامام عليهن التصفيح - [01:11:55](#)

او اذا نابهن شيء في الصلاة فعليهن التصفيح او التصفيح وكما ذكرت وجه ذلك ان يضرب باطن كفه الايمن على ظاهر كفه الايسر هكذا او العكس باطنة كفي الايسر على ظاهر كفه الايمن - [01:12:18](#)

سواء بقوة او بخفة بحسب ارادة التنبيه واما بالنسبة للرجال فليس لهم الا التسبيح وذكرونا في حديث سهل بن سعد انه يجوز ان ينتقلوا من غير الى غير التسبيح اذا لم ينتبه الامام - [01:12:38](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء قد يقول قائل اذا كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهل يقال هذا؟ الجواب لا يقال هذا - [01:13:00](#)

يعني الاستدلال بهذا الحديث ان التصفيح من شيم النساء لا يصح لماذا لا يصح لان الحديث له سبب ورود هو مقيد بسببه المرأة ليس

لها ان تصفق في خارج الصلاة - [01:13:25](#)

ويقوم تصفيقها مقام التسبيح ابدأ لم يقل بهذا احد من اهل العلم وهذا يدل على خطأ من ظن ان هذا الحديث عموم اي نعم قد يقال

ان التصفيق ليس من شيم الرجال - [01:13:42](#)

هذه مسألة اخرى وانما المسلمون مأمورون اذا رأوا عجا ان يكبروا وان يسبحوا وان يهللوا ونحو ذلك ثم قال قال ابن الشهاب وقد

رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون. ها - [01:13:59](#)

يسبحون ويشيرون يعني مثلا انت تصلي في البيت فنادتك امك ان تقول سبحان الله سبحان الله ربما هي تكون قليلة السمع ما تسمع

فانت تشير اليها انك انك في الصلاة - [01:14:23](#)

ثم تخفف صلاتك وتجيئها هذا مراد ابن شهاب يسبحون وينشرون الواو هنا يعني اذا لم يفهموا التسبيح قام الامام مثلا قام الامام من

الاولى فجلس للتعهد يظن انه قام من الثانية - [01:14:42](#)

وقال المأمومون سبحان الله سبحان الله ما فهم الامام فيشيرون له ان قم هكذا ما في بأس او يشيرون لي هكذا يعني باقي ركعة

حتى يصير ركعتين حتى يفهم هذا مقصود الامام الزهري رحمه الله - [01:15:04](#)

وهذه الاشارة او العبارة التي هي لمصلحة الصلاة مما تكون من الفاظ الصلاة لا تبطل الصلاة يعني مثلا لو قلت التحيات لله ما تبطل

الصلاة اذا لم يفهم لو قلت سمع الله لمن حمده - [01:15:24](#)

ما تبطل الصلاة. وهذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم قال وفي رواية وزاد في الصلاة. هذا يدلنا على ان هذا الحديث ليس له عموم

ها هذا الحديث له وجه خاص واحد. التسبيح للرجال والتصفيق. طيب خارج الصلاة الكل يسبح - [01:15:46](#)

الكل يكبرون الكل يهللون هذا ذكرهم اورد رحمه الله الحديث الاول من طريق الشيخ ابو بكر بشيبة وعمرو الناقد وزير ابن حرب

وسفيان قال قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزوري كل هؤلاء مر ذكرهم عن ابي سلمة - [01:16:12](#)

وابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني. وابو سلمة احد اه الفقهاء السبعة من فقهاء التابعين الذين اليهم المرجع والفتية في عهد

التابعين على احد الاقوال في السابع منهم عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة رضوان الله

تعالى عليهم - [01:16:31](#)

ثم قال وحدثنا هارون بن معروف وهو هارون بن معروف المروزي هارون ابن معروف المروزي البغدادي وحرمله ابن يحيى وهو

حرمله ابن يحيى التجيبي التوجيبي المصري ابو حفص وحرينة ابن يحيى من اصحاب الامام الشافعي - [01:16:56](#)

فهو في منزلة الربيع وفي منزلة الامام المزني رحمهم الله قال اخبرنا ابن وهب وعبد الله بن وهب المصري قال اخبرني يونس وابن

يزيد الايلي المصري علم الشاب مرظ ذكره قال اخبرني سعيد ابن المسيب - [01:17:28](#)

وهو سعيد ابن المسيب ابن حزم القرشي سيد من سادات التابعين. واحد الفقهاء السبعة من فقهاء التابعين وابو سلمة ابن عبد الرحمن

انهما سمعا ابو هريرة ثم قال زاد حرمله في روايته يعني حتى الزيادات يعرفون من اللي زاد؟ ومن اللي ما زاد؟ من اللي حفظ

الزيادة؟ ومن اللي ما حفظ الزيادة؟ يا سبحان الله - [01:17:46](#)

دقة ما بعدها دقة قال ابن الشهاب وقد رأيت رجالا من اهل العلم يسبحون ويشيرون هذا من زيادات ابن الشهاب وابن الشهاب فقيه

عظيم الفقه ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر لهذا الحديث - [01:18:11](#)

قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد مر ذكره قال حدثنا الفضيل يعني ابن عياض اليربوعي الفضيل بن عياض اليربوعي التميمي الخرساني

قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد بن العلاء بن كريب ابو كريب - [01:18:33](#)

محمد ابن العلاء ابن كريب ابو كريب الحمداني الكوفي. الهمداني الكوفي قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الظريير الكوفي يعني

تحويل من اسناد الى اسناد محدثنا اسحاق ابن ابراهيم - [01:18:56](#)

وهو الامام العلمي المعروف اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي ابن راهوية الهروي الحنظلي قال اخبرنا عيسى ابن يونس وهو

عيسى ابن يونس السبيعي هشام يونس السبيعي الكوفي كلهم عن الاعمش - [01:19:20](#)

وهو سليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي عن ابي صالح ذكوان السمان المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه ثم اورد رحمه الله اسنادا اخر من طريق شيخه محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر مر ذكرهم عن همام وابن منبه - [01:19:48](#)

همام ابن منبه الصنعاني راوية ابي هريرة رضي الله عنه وتكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم العلم النافع العمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:20:07](#)

بارك الله فيكم ما نقول الاولى نقول كما قال الفقهاء يجب على المأموم اذا رأى خطأ او اراد التنبيه ان يسبح لكن اذا لم يفهم جاز له ترك هذا الواجب للحاجة - [01:20:24](#)

الفقهاء اي نعم اذا ما اشكل عليهم يجب عليهم اقتصار تسبيح نعم نعم احكام الفتح على الامام يجب اذا قرأ قراءة غير المعنى يجب الفتح عليه يجوز ويجوز اذا طلب - [01:20:45](#)

ويجوز الفتح عليه اذا طلب ويكره اذا لم يطلب ولو اخطأ او ترك اية وايتين او ذهب الى مكان اخر يكره الا اذا كان في ختمة ولا يكره ايه انا اقول لك كيف يطلب الامام يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [01:21:18](#)

وقف يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقف. اذا يفهم الناس انهم يطلبون يطلبوا الفتح عرفت كيف يجب على الامام ان يكون عنده نائب يعني عندنا الان في المساجد الدولة - [01:21:46](#)

في الكويت النايب هو المؤذن واذا لم يكن المؤذن موجودا مثلا يوم اجازته والامام طراً له طارئ يجب عليه ان يوكل شخصا بالصلاة. ليش خشية ان لا يوقع الفتنة في المسجد - [01:22:09](#)

بعض المساجد وانا اذكر هذا كانه بالامس كانه بالامس في احد المساجد في سنة اثنين وتسعين ميلادية انتقل المسجد والمسجد ما كان فيه مؤذن في منطقة في الصباحية ما نريد ان نذكر اسم المسجد عشان الناس - [01:22:27](#)

لا يفتضحون اختلف المسجد من يصلي بهم واهل المسجد الغالب عليهم قبيلتان هذا الخبير يقول انه يصلي فينا فلانة ذاك لا والله فلان ما يصلي لسانه شلون يصلي فينا؟ يصلي فينا خويانا. هذولا لا خويكم ما يصلي هذا رجل ما ادري ايش - [01:22:53](#)

يعني اقيمت الصلاة وهم يتهاوشون اخر شي قالوا خلاص هلا ابو صلاح يصلي فينا الى من هذه القبيلة ولا من هذه القبيلة؟ صرت انا امامهم اصطلحوا علي فهذا يحصل لذلك يجب على الامام ان يكون فقيها - [01:23:17](#)

ابو عبد الرحمن يعرف انه يغيب. يا فلان صلي في الناس وانا احيانا لما ما اكون موجود اقول لك يا ابو عبد الرحمن صلي بالنار صح هذا واجب صفق ايضا - [01:23:36](#)

لا نترك الحديث لاجل القياس لان قولنا ان لها التصفيح حتى لا يكون لصوتها فتنة هذا حكمة لعلها هي المراد ولعلها ليست هي المراد فلا يجوز ان نترك النص لاجل حكمة مظنونة - [01:23:50](#)

لا يقدر احيانا احيانا بعض الائمة اذا ما عرف شيسوي يلتفت يلتفت اذا ما ما التفت عاد الله يعينه نعم لا يختلف الوضع الباب واحد اذا تذكر انه على غير وضوء يقول تقدم يا فلان وصلي بالناس كمل الصلاة - [01:24:11](#)

واذا انتقض وضوءه يقول يا فلان كمل الصلاة. لا السلام كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والسلام الجلود والعظام واللخاف لما فتح الله عز وجل البلدان على المسلمين في زمن عثمان بن عفان - [01:24:35](#)

اتوا بالاوراق اللي يسمى الكاغذ من بلاد فارس وكتبوا المصاحف على الكاغذ التي كانت الوانها ادمة مائلة الى الصفرة معروف بس كانه التشبيه متأخر اي يجوز التشبيهه شيه بالشيه المتأخر - [01:24:56](#)

يعني مثلا الحين لو جاك شخص وقال لك باي شيه تظيئ النبي عليه الصلاة والسلام؟ تشبه النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة كان يقول كانه قمر بعضهم يقول كانه وجه سيف يلمع مثلا - [01:25:15](#)

انت الحين اكتشفت ان في كوكب احسن من القمر. تقول لا كانه مثل الزهري مثلا عليها ان تقضي وان تفطر تطعم مكان كل يوم مسكين صاع. وتقضي كل يوم. اذا كانت قادرة اذا كانت ما هي قادرة عليها الاطعام فقط - [01:25:30](#)

نعم تقضي وتطعم اذا كانت قادرة واذا كانت غير قادرة تطعم فقط اذا كانت قادرة على الصوم وتصوم وتطعم اذا كان غير قادر على

الصوم تطعم فقط يقدم قول الامام - [01:25:51](#)

يقدم قول الامام واذا اشتكوا يقول اشتكوا على الامام انا ما لي علاقة ليس للمؤمنين ان يقوموا لمجرد كون الساعة الى انتهاء الوقت. هذا الوقت هو للتقريب وليس للتحديد لا من الدولة ولا من الحاكم ولا من الاوقاف. هذا هذا ليس للتحديد هذا للتقريب -

[01:26:21](#)

فضل الصحابة يكفيهم فضلا ان الله عز وجل ذكرهم في القرآن في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعون باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه ويكفيهم فخرا ان الله سطر وكتب وقال واشهد واعلم واخبر عن توبته عليهم مع علمه -

[01:26:47](#)

بما سيصدر منهم في نص القرآن. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار ويكفيهم فخرا ان الله جل وعلا وعد الصحابة كلهم بالجنة كلها بلا استثناء. فقال لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكلا -

[01:27:12](#)

وعد الله الحسنى وكلا وعد الله الحسنى والحسنى الجنة يكفيهم فخرا ان الله ذكرهم في التوراة محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانه. وينصرون الله ورسوله فضلا من الله ورضوانه يبتغون.

[01:27:37](#) وينصرون الله ورسوله سيماهم -

في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ويكفيهم فخرا ان الله ذكرهم في الانجيل ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شط او فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار - [01:28:03](#)

اما من ناحية العقل ويكفيهم فخرا ان معلمهم ومربيهم ومزكيهم هو محمد صلى الله عليه وسلم هذي كافية اللي عنده عقل يكتفي بهذا اللي ما عنده عقل حاطه تحتنا على كيفه عاد - [01:28:19](#)

لا لا المقصود المقصود المقصود انهم آآ فاكثروا التسبيح يعني اكثر التسبيح من حيث اه سبحان الله يعني كيف صلينا وما انتظرنا رسول الله هذا مقصوده سبحانك الله وبحمدك - [01:28:37](#)

- [01:29:02](#)